أهل البيت في مصر

بعدما خرج الرسول (صلى ا عليه وآله) إلى بدر، ولمّا عاد وجدها قد ماتت، فتزوّج عثمان بن عفان أُختها أم كلثوم رضي ا عنها. وأمّا بالنسبة لحديث المعرفة عن السيدة رقيّة ابنة الإمام علي (رضي ا عنه)، فممّا ذكر عنها قول المؤرّخين ـ على لسان الحافظ السلفي ـ أنّ سيدنا علي بن أبي طالب (رضي ا عنه)أنجب أطفالاً، كان من بينهم السيدة رقيّة رضي ا عنها، كما ذكر ذلك أيضاً الشيخ علي الخوّاص حيث قال: إنّ رقية بنت الإمام علي كرّم ا وجهه. والغريب أنّنا قد عثرنا في هذا السياق على قول ثالث يخصّ سيدة أُخرى واسمها رقيّة أيضاً... وهي رقية بنت الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام الباقر ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام عبدا الحسين رضي ا عنهم أجمعين، ووالدها بناءً على ذلك هو الإمام علي الرضا الذي ولد بالمدينة في عام 148 هـ . ثم اختاره الخليفة المأمون العباسي وليّاً لعهده عام 201 هـ ، ثم توفّي (رضي ا عنه) في آخر صفر عام 203 هـ ، ودفن بجوار قبر هارون الرشيد بمدينة طرطوس بالعراق[498]. صفاتها وأخلاقها ولمّا كان هناك خلاف كبير بين المؤرّخين في من تكون السيدة رقيّة صاحبة هذه المقبرة الموجودة في مصر حالياً.. فقد آثرنا التوقّف عند حدود هذه الكلمات... الخاصة بالصفات والأخلاق.. وأخصّ ما نقوله في هذا الموضوع: إنّ صاحبة هذا المقام الشريف.. تنتسب إلى آل البيت، سواء كانت هي السيدة رقيّة ابنة المصطفى (صلى ا عليه وآلـه)أم كانت رقيّة غيرها... ذلك ووفقاً لما أشارت إليه الدكتورة سعاد ماهر بقولها: إنّ